العدد ٤٧ في ٢٥ ايلول ١٩١٧ الثلاثاء الموافق ٨ ذي الحجة ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى العراق
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

اتلاف خزانة كتب الآباء المرسلين الكرمليين في بغداد

١ً تمهيد

تطالع التواريخ في هذه الايام، ايام القرن العشرين، وتنكر بعض الامور على مدوني تواريخ القرون الماضية، وتلوم كثيرين منهم على انهم لم يحققوا بعض الاخبار، او لم ينعموا نظرهم فيها ذاك النظر الدقيق، او تقول: انهم كانوا ضعيفي النظر في ما كانوا ينقلون او يروون او يكتبون، ولهذا رأينا بعضهم ينكرون على الاخباريين والمورخين والرواة الاثبات ما تناقله الخلف عن السلف من امر احراق خزانة كتب الاسكندرية، او اتلاف كتب بغداد التي كانت تعد بالالوف بل بمئات الالوف وكانت قد حوت كنوز العقلاء والمفكرين والعلماء والباحثين لكننا راينا اليوم ان مثل هذه الوقائع غير بعيدة الحدوث فان ما اجراه الاتراك، اولاد ياجوج وماجوج، ومن نسل جنكيز خان وتيمورلنك وهلاكو مايؤيد تلك الاخبار ويدعمها وان احراق خزانة كتب الاسكندرية واتلاف كتب دار السلام هما من الحقائق التي لايمكن ان يرتاب فيها من كان ذا عقل نقاد او فكر صائب.

٢ً . كيفية اتلافها

بعد ان اشهرت تركية الحرب على دول الحلفاء او دول المؤتلفين، اخذت تجري كل ما يلقيه عليها الالمان، اولئك الاقوام المعروفون بعلوج الافرنج او برابرة اوربة. واول شيء فعله الاتراك في الزوراء انهم جمعوا اصحاب الجرائد والمجلات في غرفة من غرف دار الحكومة او دار الامارة (السراي) وسالوهم عن اسماء نشراتهم ومنشئيها وكتابها ومحل طبعها ومدة نشرها وعدد مشتركيها ومحال ارسالها والغاية التي ترمي اليها والاحزاب التي تنضوي اليها الى غيرها من الاسئلة التي تدل على انها ملقنة من واحد بيده زمام الامور الكبرى وان غايته سيئة العقبى . ومن بعد ان قيدوا او دونوا كل ماعرفوه عن ابناء الصحافة ارسلوهم الى بيوتهم وما فاتت أيام قلائل الا وطلبتهم الشرطة الى دار الامارة وزجوا في السجن وكلهم كانوا من الذين ليسوا من حزب الاتحاد والترقي او ليسوا من المتدخلين في السياسة باي صورة كانت.

ولما تم عقد شملهم أُمروا بان يزايلوا الوطن الى جهات دير الزور او حلب . ولم يمهلوهم ليستعدوا لهذا السفر الشاق الهائل كما انهم لم يوذنوا لهم ان ياخذوا معهم اكثر من خمس عشرة ليرة عثمانية . وقالوا لهم : ان لم تسافروا للحال الى المحل الذي عُيّن لكم تساقون سوق البهائم بالدرة (بالقرباج) مشياً على الاقدام الى حيث توجهون .

وكانت العجلة التي تسير من بغداد الى دير الزور تكرى بخمس او ست ليرات فاضطر هولاء الادباء الذين لا ذنب لهم سوى ادبهم ان يكروا كل عجلة بخمس عشرة ليرة ذهبية ولم يذكر الاتراك للمنفيين اسم منفاهم بل قالوا : خذوا عجلاتكم الى دير الزور وهناك يقال لكم الى اين تذهبون . فاضطر المساكين الى ما لابد من ركوبه . وغايتهم بر الاناضول بدون ان يتصوروا السبب ولا بعد المنفى .

ولو كان في الامر البعد فقط لهان لكنهم دفعوا الى اناس ظلمة من اهل الضبط كأنهم من زبانية جهنم . فاخذ هؤلاء الاشرار يتهددون في الطريق تلك العصبة المظلومة باهوال الموت بل بالموت نفسه اذا اظهروا ادنى عمل يخالف اوامرهم حتى اتوا دير الزور بعدان خاضوا اودية المنايا بنوع تقشعر له الابدان.

وبعد ان نفى الاتراك ابناء الادب والفضل والعلم والقلم باشنع صورة واقبح هيئة حولوا انظارهم الى الاجانب من المنتسبين الى دول الحلفاء . وكان اول من قبضوا عليهم الآباء الكرمليون المرسلون من فرنسيين وبلجكيين .

ففي ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩١٤ اخطروهم بان يخلوا ديرهم ويستعدوا لمزايلة المدينة واجبروهم على ان لا يأخذوا من اثاثه شيئاً وان يبقوا كل شيء على حاله حتى انهم لم يوذنوا لهم ان يأخذوا كتاباً واحداً من كتبهم . بل ما لا غنى عنه من الملبوس لا غير .

ولما خرج الآباء من ديرهم الذي كان كجوهرة لحسن بنائه وهندامه وترتيبه دخله الاتراك دخولهم الى حاضرة دبار الاعداء او كأنهم قهروا العالم كله او افتتحوا ما لم يفتتحه الاقوام الاولون ولا المعاصرون . واقاموا في الدير مدرسة الزراعة ثم كتبوا في جرائدهم ان الدولة العثمانية ولو كانت في سنة الحرب الا انها لا تنسى ما يرقي البلاد ويسعد البلاد من ذلك فتح مدرسة كبيرة للزراعة في حاضرة العراق . والانسان الواقف على حقائق الامور يرى ان هؤلاء اللصوص لم يبنوا شيئاً ولم يؤسسوا معهداً بل سرقوا ما ليس لهم وجعلوا على مدخل ما احتلوه « مكتب زراعة » وهكذا فعلوا في جميع بلاد الاناضول وارمنية والجزيرة وديار الشام . والذين هم بعيدون عن الاوطان يظنون حقيقةً ان الاتراك في رقي دائم لا يصيبه ادنى وقوف ولا يعتريه ادنى ملل او كلل .

برقيات رويتر في ٢٣ ايلول ١٩١٧

فى الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال انه لم يقع ما يستحق الذكر :

يقول البلاغ الفرنسوى : هجم الالمان على النتوء البارز غربي مزرعة (فروامون) فدحرناهم بعد قتال عنيف دام قليلاً . استمر اطلاق المدافع الشديد فى منطقة (شمبانية).

يقول البلاغ الانكليزى : تجاوبت المدفعيات كثيراً

في منطقة (ابر) . استمرت احدى طياراتنا يوم الثلاثاء رغماً عن رداءة الجو على كشف مواقع العدو واطلاع مدفعياتنا عليها . اسقطنا طيارة للعدو ولم ترجع طيارتان من طياراتنا .

جاء في بلاغ شبيه بالرسمي من باريس : استمر الالمان على اطلاق مدافعهم في (اين) و (شمبانية) وفي (فردون) مدة اربع وعشرين ساعة وما يزالون يواصلون الاطلاق بشدة عظيمة . فينبئ ذلك عن عزمهم على الهجوم .

يقول البلاغ الفرنسوي : حبطت مساعي الالمان للهجوم في جنوبي (بوكور) وفي شرقي (كراؤون) . ودامت المبارزة بالمدافع بشدة في جهة (بومون بزنبو) على ضفة نهر الموز اليمنى . لم يتمكن العدو من الهجوم .

ابلغ القائد هيك قال : هجمنا هذا الصباح على شقة واسعة شرقي (ابر) وتقدمنا تقدماً يذكر . واستولينا على مواقع مهمة .

في البلقان

يقول البلاغ الفرنسوي : استولينا على الاكمة الواقعة على تسعة كيلومترات من شمال غربي (موملستا) على بحيرة (اوخريدة) .

في الجبهة الايطالية

يقول البلاغ الايطالي : اخذنا مائتي اسير في وادي (سوكانا) ودحرنا هجمات العدو على نجد (بنسترا) .

في الجبهة الرُمانية

يقول البلاغ الروسي : استولى الرُمان على الاكام في جنوبي (كروزشت) في منطقة (اوكني) . ارسل مراسل التايمس الى جريدته يقول : لم يأت العدو عملا منذ ثلاثة اسابيع حينما كسره الرمان تلك الكسرة ومازالوا منذ ذلك الحين يحملون عليه حملات ناجحة . فان طابوراً جديداً اليني اخذ منهم في هجوم واحد اربعمائة اسير ودفن منهم مائتي قتيل . ولم يتضرر الا اربعون من رجاله .

الاحوال في روسية

بيّن (سخوملنوف) في محاكمته انه امر بهدم الحصون لانه رآها غير صالحة للحرب الحاضرة وقال انه اشتغل دائما لمصلحة الوطن .

طلب [نكراسوف] الى الحكومة في اجتماع عقد من قوزاق [دون] ان تنقض امرها بالقاء القبض على [كالدن] وابان من جديد ان القوزاق كانوا دائما امناء للحكومة . ولذلك أمر قائد جنود (موسكو) الذي كان قد اخذ التدابير لقمع حركة القوزاق ان يتوقفوا عن العمل في هذا الخصوص .

تجرى محاكمة الذين رفضوا طاعة الاوامر التي صدرت اليهم للمقاتلة في [بسكوف] وحكم الى الآن على خمسة وثلاثين جندياً بالاشغال الشاقة الى مدة ست اوعشر سنوات .

ستجرى محاكمة [كرنيلوف] في الجبهة وليس في بترغراد وذلك عن الحاح لجنة مندوبي العمال والجنود ويقوم بالحكم مجلس عرفي بالاشتراك مع وكلاء مستحلفين . عين (نكراسوف) حاكماً عاماً على [فنلندة] خلفاً لستاخوسيج الذي استحق لاهتلال في مزاجه .

نيويورك : يرسل (ولسن) الى روسية وفداً مؤلفاً من ستين مندوباً من العمال ليناقض اشاعات الالمان عن ان الولايات المتحدة ليست ديمقراطية .

بترغراد : اصدرت اركان الحرب العمومية اوامرها بالتفتيش على (لنين) و (زنوفيف) زعيمي المتطرفين وبالقبض عليهما . يقال انهما مختفيان في فنلندة في مكان لا يبعد كثيراً عن بترغراد .

وافقت لجنة مندوبي العمال والجنود على طلب الحكومة لارجاع المنفيين الذين قبض عليهم في قطار سكة الحديد حينما كان ذاهباً الى فنلندة .

اخبار متفرقة

لندن : جاءت خطب [سموتس] و [بنلفي] في الوقت المناسب . نظراً الى المكايد التي تستعملها المانية لبث دعوتها الى الصلح . ولا تنفك الجرائد السلمية بحكايات المانية عن اخلائها القريب لبلجكة وتبين انه من المحقق ان المانية لا تترك بلجكة الا متى اكرهت على ذلك . ويجب التبصر جيدا في بيانات [سموتس] لانه لا يتكلم فقط كجندي كبير معروف باقتداره الفكري . بل انه يتكلم بكونه عضواً في وزارة الحرب وله اطلاع تام على جميع الامور . فرجل هذه صفاته يتكلم بصراحة ووثوق من غير تلعثم . ويرحب هنا بخطاب [بنلفي] ويعتبر شاهدا على شدة عزم الامة الفرنسوية العجيب .

اعلان

ان المدرسة الليلية للاميركان بالبصرة تقبل تلامذة . ابتداء منذ اول تشرين الثاني ١٩١٧ بخمسين ربية شهرياً عن اجرة الاكل والمسكن والتعليم ومن يرغب في التوضيحات الكافية فليراجع مدير المدرسة المستر موردبك بالبصرة

عزيز

اعلان

لقد ضاع مهري المنقوش عليه « عبد المجيد عبد الكريم » يوم السبت الموافق ٤ ذي الحجة ١٣٣٥ . وبما اني اوقع اعتيادياً جميع الاوراق والاسناد بمهري وامضائي معاً فاذا ظهر سند او ورقة بالمهر المذكور خالياً من امضائي فلا يلتفت اليه بوجه من الوجوه وللبيان اعلنت ذلك .

عبد المجيد كبه

اعلان

البدل السابق

آنة	ربية		
	١٥٥٠	بستان مهدي الحسن الواقعة في جانب الكرخ	
	٢٠٦٢	- صادق بك خارج باب الاعظمية	
	-	النصبة الشرقية من اراضي قميرة	وقف الامام الاعظم
	-	- الوسطانية - -	-
	-	- الغربية - -	-
٨	٣١٢	اراضي الثعالبة -	-

البساتين والاراضي المحررة اعلاه وضعت بالمزايدة والمدة الى نهاية سبعة عشر يوماً فعلى الطالبين الراغبين ان يراجعوا دائرة الاوقاف . بغداد في ٢٤ ايلول ١٩١٧

مدير الاوقاف

اعلان

بدل المزايدة

آنة	ربية	
	١٨٠٠	بستان الطلومبة الواقعة في جهة الاعظمية
	١٢٧٠	- مرجم - في جانب الكرخ

البساتين المحررة اعلاه من تاريخه الى سبعة عشر يوماً تجري احالتها فعلى الطالبين الراغبين في الزيادة ان يراجعوا دائرة الاوقاف . بغداد في ٢٤ ايلول ١٩١٧

مدير الاوقاف